أنباء سورية

النظام يرفض المفاوضات المباشرة.. والمبعوث الدولي يتجنب بحث العملية الانتقالية ويكتفي ببحث الدستور

مشادات حادة في «جنيف 8» وديمستورا يُحذّر المعارضة من «التلاشي»

عواصم ـ وكالات: استؤنفت مفاوضات الجولة الثامنة من محادثات السلام السورية في جنيف وسط حال من المراوحة دون تطور يذكر بعد فشل المبعوث الأممي ستافان ديمستورا في جمع وفدي النظام والمعارضة في مفاوضات مباشرة كما أعلن سابقا.

وشهدت الجلسات التي جمعت ديمستورا بوفد المعارضة توترا شديدا، حيث نقلت وكالة «الأناضول» عن مصادر وصفتها بأنها «واسعة الاطلاع» على المفاوضات، أن المبعوث الأممي طلب من وفد المعارضة أن تكون «واقعية»، معتبرا أنها فقدت الدعم الدولي.

وبحسب تلك المصادر، فإن اجتماع أول من امس بين ديمستورا والمعارضة كان سيئا بالنسبة للأخيرة، حيث اتهمته بالتحامل عليها.

وأضافت أن المبعوث الدولي اعتبر أن المعارضة «فقدت دعمها الدولي»، مطالبا إياها الخوض بشكل جدي بمباحثات السلة الثانية المتعلقة بالدستور، محذرا أنها في حال فشلت في تحقيق تقدم في سلة الدستور سيكون مؤتمر الشعوب الذي تعتزم موسكو عقده في سوتشي مطلع العام المقبل بديلا لمفاوضات جنيف، وهدد بأن المعارضة «ستتلاشى وتضيع هناك».

ولفتت المصادر ذاتها الى أن ديمستورا أيضا اعتبر أن «المعارضة تحلل القرار الدولي 2254، وبيان جنيف 1 (2012) بشكل خاطئ، وتدلي بتصريحات ترفع من سقفها دون أساس واقعي».

وقد أفادت تقارير إعلامية بوقوع مشادة حادة بين ديمستورا ووفد المعارضة برئاسة نصر الحريري، بعدما رفض المبعوث الدولي طرح الانتقال السياسي.

جانب من الدمار الذي خلفه القصف في درعا (رويترز)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

وأبلغ المعارضة أن تغيير النظام يكون عبر الدستور أو الانتخابات، كما أبلغ ديمستورا المعارضة رفض وفد النظام الجلوس في مفاوضات مباشرة، وهو ما أخذته المعارضة على ديمستورا كونه لم يمارس أي ضغوط تذكر على وفد النظام برئاسة بشار الجعفري، خاصة أن مطلب المفاوضات المباشرة هو مقترحه هو وأعلنت المعارضة الموافقة عليه.

من جهته، أكد أحمد رمضان، أحد متحدثي وفد المعارضة، أن وفد النظام السوري رفض الدخول في مفاوضات مباشرة مع المعارضة، وأنه وضع شروطا مسبقة للمفاوضات.

وفي تصريح لـ «الأناضول» من جنيف، قال رمضان «استؤنفت الجولة الثانية من جنيف 8 إثر عودة وفد النظام الذي كان من المفترض أن لديه إجابات عما طلب منه في المرحلة الأولى» التي جرت قبل أسبوعين.

وأضاف «النظام يعتمد سياسة الرفض ووضع الشروط المسبقة. النظام رفض المفاوضات المباشرة، وهذه رسالة مباشرة للأمم المتحدة بأنه لا يريد مفاوضات جدية.

واستطرد قائلا «النظام يريد فقط الإبقاء على المحادثات الثنائية عبر الأمم المتحدة، وليس المفاوضات المباشرة».

وتابع أن وفد النظام «رفض أيضا الإجابة عن النقاط الـ 12 المطروحة عليه من قبل المبعوث الخاص، كما رفض الدخول في مناقشة السلال الأربع (الحكم الانتقالي، الدستور، الانتخابات، ومكافحة الإرهاب)، وبالتالي كان موقفه الرفض المطلق للعملية السياسية تقريبا».

وبناء على موقف النظام، أكدت المعارضة لديمستورا حسب رمضان، أنه «لا يمكن المضي إلى ما لا نهاية في محادثات ثنائية، دون الدخول في المفاوضات المباشرة، ودون الحديث عن عملية الانتقال السياسي بين طرفنا والوفد المقابل».

وشدد على أن «الكرة الآن في ملعب الأمم المتحدة، لاتخاذ الخطوة فيما يتعلق في المفاوضات، والمعارضة من طرفها ستجري المشاورات الكاملة للخطوات التالية، وعلى الأمم المتحدة أن تعيد النظر في تقييم وتقدير الموقف، لتحديد رؤيتها لسلوك النظام».

وردا على سؤال حول مطلب النظام من المفاوضات، رأى رمضان أن «النظام يقول انه يريد مناقشة السلة الرابعة فقط، وهي الأمن والإرهاب، وهذا يعني عودة المفاوضات للنقطة صفر».

وفي بيان صدر لاحقا عن المكتب الإعلامي لهيئة التفاوض التابعة للمعارضة، أكدت المعارضة «استعدادها للجلوس مع وفد النظام، صباح اليوم أو ظهره أو في أي وقت آخر يأتي فيه النظام لطاولة المفاوضات، للخوض في مفاوضات شاقة بسبب تباين الأهداف، ودون وجود شروط مسبقة».

وأشارت إلى أن هدفها هو «انتقال يجعل سورية آمنة لأهلها كي يعودوا لوطنهم».

من جهة أخرى، جدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أمس موقف بلاده الرافض لبقاء رئيس النظام السوري بشار الأسد في السلطة.

واضاف في لقاء مع قناة «ان تي في» التركية انه «رغم دعم أنقرة لعملية الانتقال السياسي في سورية فان الحكومة المؤقتة بوجود الأسد لن تكون قادرة على اجراء انتخابات بالمعنى الحقيقي».

وأكد رفض تركيا مجددا لمشاركة القوات الكردية السورية في مؤتمر الشعوب السورية في سوتشي والمقرر عقدة في روسيا في المرحلة المقبلة، موضحا ان بلاده ليست ضد الشعب الكردي بل تعارض الجماعات «الارهابية» التي تمثل مجموعة صغيرة من الأكراد.

واشار الى تسليم تركيا السلطات الروسية قائمة بأسماء الجماعات الكردية الأخرى في سورية، مؤكدا أن أنقرة ستتخذ القرار المناسب للقضاء على التهديد الذي تشكله القوات الكردية السورية.

«هآرتس»: انسحاب بوتين المفاجئ جزء من خطته الانتخابية

وكالات: رأت صحيفة إسرائيلية أن إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الانسحاب من سورية جزء من خطته الانتخابية، وأنه أراد أن يطمئن مواطنيه بأن أبناءهم سيعودون قريبا من هذه الحرب غير الشعبية وذات التكلفة الباهظة.

وربطت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، في تحليل كتبته إيمي فريس-روتمان، بين إعلان بوتين قبل أيام نيته خوض الانتخابات الرئاسية المقررة العام القادم وزيارته المفاجئة لسورية والتي أعطى فيها أوامره بسحب القسم الأكبر من القوات الروسية من البلاد.

كما أشارت إلى أن الإعلان يأتي في بداية أسبوع سيشهد مؤتمر بوتين الصحافي السنوي المتلفز، الذي يحضره أكثر من ألف صحافي ليسمعوا منه ملخصا لنتائج العام.

وبذلك سيكون بوتين قادرا على مواجهة الأسئلة المرتبطة بالنجاحات في سورية، وليس الإخفاقات أو توقيت الانسحاب. ورغم أنه من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز بوتين في الانتخابات المقررة في مارس القادم ويبسط قبضته على بلاده، والمستمرة منذ 18 عاما، لست سنوات أخرى، فإن حالة اللامبالاة بين الناخبين أصبحت في أعلى مستوياتها منذ فترة طويلة. ونظرا لكون العلاقات بين روسيا والغرب في أسوأ حالاتها منذ أيام الحرب الباردة فإن الأمر له منطقيته. فأي انتصار متصور على الولايات المتحدة سيمثل دفعة لبوتين وحافزا محتملا للناخبين للتوجه إلى مراكز الاقتراع.

الاستخبارات الروسية تخشى هجمات دواعش عادوا من سورية خلال الانتخابات وكأس العالم

موسكو ـ وكالات: حذرت أجهزة الاستخبارات الروسية أمس من عودة مقاتلين متطرفين من سورية قبل مباريات بطولة كأس العالم لكرة القدم والانتخابات الرئاسية المرتقبة في 2018 وذلك بعد أيام من إعلان موسكو ان سورية «تحررت بالكامل» من تنظيم داعش.

كما يأتي ذلك غداة إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سحب قسم كبير من القوات الروسية من سورية خلال زيارة مفاجئة قام بها الى قاعدة حميميم الروسية. وصرح مدير الاستخبارات الروسية الكسندر بورتنيكوف خلال اجتماع للجنة مكافحة الارهاب في روسيا بأن «عودة مقاتلين سابقين ضمن جماعات مسلحة مخالفة للقانون في الشرق الأوسط يشكل خطرا حقيقيا اذ يمكن ان يلتحقوا بعصابات إجرامية وخلايا او حتى المشاركة في تجنيد مقاتلين آخرين». وقدرت الاستخبارات الروسية أن هناك نحو 2900 مقاتل روسي غالبيتهم من جمهوريات القوقاز حاربوا في العراق وسورية ويضاف اليهم آلاف المقاتلين من دول آسيا الوسطى التي يقيم عدد كبير من مواطنيها في روسيا. وتثير العودة المحتملة لهؤلاء قلقا خاصا لأن روسيا ستستضيف بطولة كأس العالم لكرة القدم على أراضيها بين 14 يونيو و15 يوليو 2018، كما ستشهد انتخابات رئاسية في مارس السنة المقبلة.

أنباء لبنانية

خطاب نصرالله وجولة الخزعلي فتحت أبواب الجنوب ووضعت "النأي بالنفس" على الرف

الحريري "يبقّ البحصة" غداً ويكشف من طعنوه في الظهر

بيروت ـ عمر حبنجر

استبق الرئيس ميشال عون خطابه امام مؤتمر منظمة التعاون الاسلامي في اسطنبول اليوم بدعوة الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى تصحيح «الخطأ الكبير» الذي ارتكبه بتوقيع قرار نقل السفارة الاميركية الى القدس، لاسيما ان قراره مخالف لكل القرارات الصادرة عن مجلس الامن وعن الامم المتحدة بخصوص فلسطين.

مواقف عون المبدئية تلقى رسالة شكر عليها من الرئيس الفلسطيني محمود عباس اضافة الى تنويه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، الا ان بعض ما حصل في الجنوب من خروقات لسياسة النأي بالنفس التي على اساسها عاد رئيس الحكومة سعد الحريري عن استقالته، ناهيك عن خطاب السيد نصرالله في تظاهرة القدس سيسبب الاحراج للرئيسين عون والحريري، في حال اصر وزراء القوات اللبنانية على طرحه في جلسة مجلس الوزراء يوم غد طبقا لما اكده نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني الذي اعتبر في زيارة مسؤول «الحشد الشعبي العراقي» قيس الخزعلي الى الجنوب مقدمة لمجيء آخرين بذريعة مواجهة اسرائيل.

رئيس الحكومة سعد الحريري مستقبلا النائب سليمان فرنجية ونجله طوني في بيت الوسط (محمود الطويل)

عون يدعو ترامب للتراجع عن قراره

تأجيل تظاهرة بيروت دعماً للقدس إلى الإثنين توسيعاً للمشاركة

وقال رئيس القوات اللبنانية د.سمير جعجع ان الجولة التي قام بها زعيم الميليشيا العراقية «عصائب اهل الحق» تشكل انتهاكا فاضحا لسياسة النأي بالنفس المعتمدة من الحكومة اضافة الى القرارين 1701 و1559 اللذين دعت الى تطبيقهما مجموعة الدعم الدولية للبنان في اجتماعها الاخير في باريس، مشددا على حزب الله وجوب احترام التزامه بالابتعاد عن الصراعات الاقليمية.

بدوره، تحدث الحريري امام منسقية تيار المستقبل في بيروت عن أناس: حاولوا استغلال صداقتنا مع المملكة العربية السعودية التي يجب ان تبقى مميزة وممتازة، وهؤلاء حسابهم معي شخصيا. وهناك احزاب سياسية حاولت ان تجد لها مكانا في هذه الازمة، سأتعامل معها ايضا بما يجب، انما اريد ان اوضح انني انسان لا احمل شيئا في قلبي، قلت هناك ربط نزاع بيننا وبين حزب الله، لأنه لا هم سيقفون معنا بمواقفنا الدولية والاقليمية ولا نحن مستعدون لموافقتهم على مواقفهم الدولية، وهناك من يحاولون الطعن بالظهر، وسأسمي الاشياء بأسمائها وسأبق البحصة، مع مارسيل غانم (ال.بي.سي.آي) دون ان يوضح ضد من طعنوه بالظهر شخصيا ام طعنوا مبدأ النأي بالنفس.

وكان الرئيس الحريري اوعز لكوادر تياره بعدم توجيه اي انتقاد للرئيس ميشال عون او لوزير الخارجية جبران باسيل على ان يتولى هو شخصيا الرد على الحزب.

ونقلت صحيفة «النهار» البيروتية عن نادر الحريري مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء قوله: ستستمر محاسبة كل من لم يساند الرئيس الحريري اثناء محنة الاستقالة.

اما صحيفة «اللواء» القريبة من 14 آذار فقد نقلت عن قيادي في حزب الله ان خطاب نصرالله هو بمنزلة علم وخبر للدولة اللبنانية بكل مؤسساتها بأن الحزب ذاهب الى مواجهة مفتوحة مع العدو الاسرائيلي، وانه كما اضطر سابقا الى التدخل في سورية فإنه سيقاتل الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية المحتلة، وستطلق شرارة المواجهة من كل الجبهات للمقاومة دفعة واحدة.

وقال المصدر ان الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة اصبحت مفتوحة امام المقاومين، ما يعني سقوط القرار 1701 وتحول القوات الدولية الى مجرد حرس حدود، وان الحزب بالتعاون مع محور المقاومة سيمول حركات المقاومة.

وقال ايضا ان الرئيسين ميشال عون ونبيه بري موافقان على كل ما يراه نصرالله مناسبا لاستعادة القدس، وان على الحكومة اللبنانية ترتيب الوضع على هذا الاساس.

من جهته، وصف «لقاء سيدة الجبل» القرار الاميركي بالظالم، ودعا الى جعل القدس مقصد الحج بلا قيود الى المسلمين والمسيحيين ومقاومة مشاريع التهويد، واعلن اللقاء وقوفه خلف السلطة الفلسطينية بلا مزايدة عليها لا بالعروبة ولا بالفلسطينية.

وفي غضون ذلك، ذكرت مصادر حركة امل لـ «الأنباء» ان التظاهرة التي اعلن الرئيس نبيه بري عنها في بيروت انتصارا للقدس امس تم تأجيلها، وتتواصل الاتصالات مع مختلف الفئات والاحزاب لانطلاقها يوم الاثنين المقبل.

آلان حكيم لـ «الأنباء»: «سياحة» الخزعلي رسالة إيرانية لتؤكد إمساكها بقرار السلم والحرب

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى وزير الاقتصاد السابق د.آلان حكيم ان في لبنان من يحاول توظيف اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، وذلك بهدف افتعال أعمال الشغب وإثارة الفتن، مشيرا الى أن المظاهرات السلمية ذات الطابع الأخلاقي والديموقراطي، عمت العواصم العربية قاطبة باستثناء لبنان وتحديدا عوكر منه، حيث ظهر السلاح بين المتظاهرين، وحيث كلمة السر كانت معدة سلفا للاشتباك مع القوى الأمنية والتعدي على أملاك الناس وكراماتهم، معربا بالتالي عن قناعته بأن هذا الاستثناء ما كان ليحصل لولا تساهل السلطة في تعاطيها مع السلاح المتفلت ومع مشاغبين مأجورين لهذه الغاية.

ولفت حكيم في تصريح لـ «الأنباء» الى أن تظاهرة عوكر إن أكدت شيئا فهي تؤكد استقواء المتظاهرين على القوى الأمنية، ليس لأنهم مسلحون فحسب، بل لشعورهم بأنهم مدعومون بالأسباب والوسيلة من حزب الله المسلح والمتجاوز لدور الدولة والدستور، مشيرا بالتالي الى أن أغرب ما لدى السلطة الحاكمة في لبنان والمفلسة سياسيا ودستوريا، أنها تتساهل من جهة مع المسلحين والمخلين عمدا بالوضع الأمني، وتشهر من جهة ثانية سيف العدالة والقضاء في وجه المعارضة خاصة المحاربين منها للفساد، وذلك على قاعدة «الصيف والشتاء تحت سقف واحد»، مذكرا بأن «طريق فلسطين لا تمر لا بعوكر ولا بالضاحية الجنوبية ولا بأي منطقة من مناطق لبنان».

وعن قراءته لأبعاد وخلفيات تفقد القيادي في الحشد الشعبي العراقي قيس الخزعلي الحدود اللبنانية الجنوبية مع إسرائيل، لفت حكيم الى أن هذا التصرف المهين لكرامة الدولة اللبنانية وللمؤسسة العسكرية وللقوانين المرعية الاجراء، أكد ودون أدنى شك أن بيان النأي بالنفس مجرد حبر على ورق، إن لم نقل انه مجرد إخراج لمأزق سياسي واجهه الرئيس الحريري، معتبرا أن السياحة العسكرية في جنوب لبنان التي قامت بها الميليشيات العراقية بقيادة الخزعلي تذكر بزيارات الرايخ الثالث في زمن هتلر للحدود النرويجية والبولونية التي كانت محتلة منه آنذاك، مشيرا من جهة ثانية الى أن الخزعلي حمل في خلفية تفقده لجبهة الجنوب، رسالة إيرانية واضحة تؤكد إمساك طهران بقرار الحرب والسلم في لبنان، وذلك على قاعدة «بلوا بيان النأي بالنفس واشربوا ميتو»، مشيرا الى أن هذه الرسالة أفاقت في ذاكرة اللبنانيين كلام السيد نصرالله نفسه الذي أعلن فيه عن استعداد المقاتلين الأفغان لمحاربة إسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية.

انتخابات 2018

● **بدء تمظهر التحالفات الرئيسية:** مرحلة ما بعد رأس السنة ستشهد انشغالا لبنانيا كبيرا بالانتخابات النيابية. وتقول مصادر وزارية إن الانتخابات حاصلة في موعدها، وإن «التحالفات الرئيسية حتى الآن، هي تحالف حزب الله وحركة «أمل» من جهة، وتحالف التيار الوطني الحر وتيار المستقبل من جهة ثانية، مع ما يعنيه الأمر من تقاطع بين التحالفين بسبب علاقة حزب الله بالتيار الوطني الحر وتحسن علاقة التيار بالرئيس بري».

● **الداخلية تطلق شعارها "2018 لبنان ينتخب":** أطلقت وزارة الداخلية المؤشر العملي للتحضيرات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها في مايو المقبل، حيث أطلق الوزير نهاد المشنوق شعار «2018 لبنان ينتخب» الذي سيرافق الانتخابات النيابية المقبلة في كل مراحلها. وقد رأس المشنوق الاجتماع الدوري لكبار الموظفين المعنيين بالتحضيرات للانتخابات ونوقشت مختلف القضايا اللوجستية والإدارية والتقنية والقانونية المتعلقة بالعملية الانتخابية في لبنان وفي دول الانتشار.

● **"تريث" في لقاء الحريري ـ جعجع:** يشير مصدر سياسي الى أن الوزير غطاس خوري الذي يتواصل باستمرار مع الوزير ملحم الرياشي لم يبد حماسا لعقد لقاء في وقت قريب بين الحريري وجعجع، وإن كان لا يريد قطع التواصل مع القوات».

وعلى هذا الأساس يعتقد المصدر أن اللقاء يمكن أن يحصل في الفترة المقبلة، لكن حصوله لا يعني أن العلاقة عادت الى طبيعتها بين الحليفين السابقين، بل إنه قد يكون اجتماعا شكليا أكثر مما تريده القوات لإنهاء الأزمة التي أصابت علاقتها مع تيار المستقبل، أي انه من المستبعد أن تعود العلاقة الى سابق عهدها، بما في ذلك ما له علاقة بالانتخابات النيابية المقبلة، لذا يؤكد المصدر استحالة حصول تحالف بين المستقبل والقوات في هذه الانتخابات.